نص الانطلاق:

www.9alami.com

اَلإِسْلامُ دينُ اَلْعَمَلِ

1 - مِنْ مَرامي اَلإِسْلامِ وَأَهْدافِهِ اَلْمُثْلى تَعْميرُ اَلأَرْضِ بِالصّالِحاتِ، وَلا يَكونُ هُناكَ تَعْميرٌ حَقيقِيٌّ إلاّ بِالْعَمَلِ اَلْمُتَواصِلِ وَالسَّعْيِ اَلْجادِّ، فَالرَّسولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ يَقولُ :

(إِنَّ اَللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ اَلسَّعْيَ فَاسْعَوا) ، أَيْ أَنَّ اَللَّهَ أَلْزَمَكُمْ وَأَوْجَبَ عَلَيْكُمُ اَلْعَمَلَ، فَكونوا جادّينَ في أَعْمالِكُمْ، مُقْبِلينَ عَلى أَشْغالِكُمْ، لا يَصُدُّكُمْ عَنْها كَسَلٌ وَلا فُتورٌ، وَلا يَعوقُكُمْ عَنْها صِيامٌ وَلا إِفْطارٌ.

فَالْمُجْتَمَعُ اَلإِسْلامِيُّ لا تَقومُ قَوْمَتُهُ اَلسَّليمَةُ إلاّ بِالأَعْمالِ اَلصّالِحاتِ. وَالْعَمَلُ في اَلإِسْلامِ واجِبٌ مُقَدَّسٌ، وَيُعْتَبَرُ اَلْمِقْياسَ اَلأَساسِيَّ اَلَّذي تُقاسُ بِهِ قيمَةُ اَلْمُواطِنينَ عَلى اَخْتِلافِ خِدْماتِهِمْ، فَلَيْسَ لِلإِنْسانِ كَما يَقولُ اَللَّهُ في اَلْقُرْآنِ اَلْكَريمِ إلاّ اَلسَّعْيُ : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۝ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴾. سورة النجم : 39 - 40 - 41.

2 [إن العاملين حيثما وجدوا مطالبون بالعمل والجد وعدم التقصير] لأَنَّ اَلتَّقْصيرَ إِمّا أَنْ يَنْتُجَ عَنْ كَسَلٍ، وَالْكُسالى مَبْغوضونَ مِنَ اَلرَّسولِ اَلأَمينِ، مُعَرَّضونَ لِلاحْتِقارِ، مَوْسومونَ بِالْعَجْزِ وَالإِهْمالِ. وَقَدْ حَذَّرَنا رَسولُ اَللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ نَكونَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ فَقالَ :«أَخْشَى مَا أَخْشَى عَلَى أُمَّتِي ، كِبَرَ الْبَطْنِ وَمُدَاوَمَةَ النَّوْمِ وَالْكَسَلِ ». وَإِمّا أَنْ يَنْتُجَ اَلتَّقْصيرُ عَنْ غِشٍّ، وَالْغَشّاشُ تَبَرَّأَ مِنْهُ اَلرَّسولُ حينَ قالَ : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ».

وَقَدْ وَعَدَ اَللَّهُ اَلأُمَمَ اَلتَّوّاقَةَ إِلى اَلْمَجْدِ خَيْراً، غَيْرَ أَنَّها لَنْ تَصِلَ مُبْتَغاها وَلَنْ تُحَقِّقَ مَطامِحَها إلاّ بِالْعَمَلِ اَلْمُتَواصِلِ اَلْجادِّ، وَكُلُّ أُمَّةٍ أَنِفَتْ مِنَ اَلْعَمَلِ وَاسْتَكانَتْ إِلى اَلْكَسَلِ إلاّ وَأَسْرَعَ إِلَيْها اَلْهَرَمُ، وَسارَتْ إِلى اَلْفَناءِ وَالاضْمِحْلالِ.

3 - وَالأَعْمالُ مُتَعَدِّدَةٌ، وَلا خُصوصِيَّةَ لِعَمَلٍ دونَ آخَرَ، فَكُلُّ ما يَتَطَلَّبُهُ تَقَدُّمُ اَلأُمَّةِ مِنْ عَمَلٍ فَهُوَ مَطْلوبٌ، وَكُلُّ ما يَحْتاجُ إِلَيْهِ نُمُوُّ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْبَشَرِيِّ فَهُوَ مُفيدٌ، وَكُلُّ ما يَبْذُلُهُ اَلْعامِلونَ اَلْمُكِدّونَ في سَبيلِ أَبْنائِهِمْ وَأُسَرِهِمْ فَهُوَ مُرَغَّبٌ فيهِ، فَلَقَدْ وَرَدَ أَنَّ اَلنَّبِيَّ ﷺ كانَ جالِساً مَعَ أَصْحابِهِ ذاتَ يَوْمٍ، فَنَظَروا إِلى شابٍّ ذي جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، قَدْ بَكَرَ وَسَعى، فَقالوا : « وَيْحَ هَذا ! لَوْ كانَ شَبابُهُ وَجَلَدُهُ في سَبيلِ اَللَّهِ » أَيْ في اَلطّاعاتِ اَلْبَدَنِيَّةِ مِنْ صَلاةٍ وَصِيامٍ وَجِهادٍ، فَقالَ ﷺ :" لا تَقولوا هَكَذا . فَإِنَّهُ إِنْ كانَ خَرَجَ يَسْعى عَلى وَلَدِهِ صِغاراً فَهُوَ في سَبيلِ اَللَّهِ ، وَإِنْ كانَ يَسْعى عَلى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبيرَيْنِ فَهُوَ في سَبيلِ اَللَّهِ ، وَإِنْ كانَ خَرَجَ يَسْعى عَلى نَفْسِهِ لِيُعِفَّها فَهُوَ في سَبيلِ اَللَّهِ ، وَإِنْ كانَ خَرَجَ يَسْعى رِياءً وَمُفاخَرَةً ، فَهُوَ في سَبيلِ اَلشَّيْطانِ ".

أبو بكر اَلْقادري

« في سبيل مجتمع إسلامي » بتصرف

I/ الفهم والتحليل : (8ن)

1/- ضع علامة X أمام الخانة المناسبة : 1ن

مجا ل النص : وطني ❑ ديني ❑ إنساني ❑

نوعية النص : مقالة ❑ رسالة ❑ وصية ❑

2/- اشرح ما يلي: 2ن

الكلمة	شرحها	تركيبها في جملة
التقصير		
مبغوضون		

3/- بمادا ألزم الله عباده المؤمنين؟ 1ن

.....

4/- بماذا يطالب الإسلام من العاملين؟ 1ن

.....

5/-_حدد موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الكسل والكسالى؟ ولماذا؟. 1ن

.....

6/- حدد الشروط التي ألزمها الله تعالى على الأمة الراغبة في تحقيق المجد؟ :1ن

.....

.....

7/- ما القيمة التي يمكن استخلاصها من النص ؟ 1ن

.....

.....

II/ التطبيق على الدروس اللغوية: (6ن)

1/- أشكل ما يوجد بين المعقوفتين في النص: 0.75ن

2/- استخرج من الفقرة الثانية ما يناسب الجدول التالي: 0.75ن

جمع مذكر سالم	محله من الإعراب	علامته الإعرابية

3/- استخرج من الفقرة الثالثة مثنى، ثم أدرجه في الجدول التالي:0.75نن

المثنى	محله من الإعراب	علامته الإعرابية

4/- أتمم الجدول التالي :1ن

الكلمة	المثنى منها	السبب	جمع المذكر السالم	السبب
جريح				

4/- صل بينهم :0.75ن

عليون	*	• ملحق بالمثنى
كلا	*	• ملحق بجمع المذكر السالم
أولات	*	• ملحق بجمع المؤنث السالم

6/- حول العبارة التالية إلى جمع المؤنث السالم مع ضبط الشكل: 1ن

" إن العاملين حيثما وجدوا مطالبون بالعمل الجاد "

7/- **الإعراب** : " إن العاملين مطالبون بالعمل " 1ن

إن :.....

العاملين : .....

مطالبون :.....

بالعمل :.....

III/ **التعبير والإنشاء** : (6ن)

قم بتلخيص نص الانطلاق، مستثمرا ما تلقيته من تقنيات في مهارة التلخيص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....